

المقدمة

تمهيد:-

يمتاز السودان بموقع جغرافي مميز وتبلغ مساحته مليون ميل مربع ويجاور ثمانية دول افريقية ويطل علي ساحل البحر الأحمر ويمتاز بالأراضي الخصبة البكر والامطار الغزيرة والعديد من المجاري المائية منها نهر النيل والنيلين الابيض والازرق وكميات كبيرة من المياه الجوفية تدر بكميات كبيرة من المعادن والوقود والقوي العاملة المحركة من الحديد والنيكل والنحاس والحجر الجيري والغاز الطبيعي الخ .

السودان عضو في العديد من الاتفاقيات الدولية والإقليمية وتوجد به العديد من المناطق الحرة وشبكة مواصلات برية سلكية ولاسلكية داخلية كبيرة بالاضافة الي ذلك يعتبر السودان القاعدة الصناعية الثالث في افريقيا بعد جنوب افريقيا وجمهورية مصر العربية .

ان السودان مقل علي مرحلة جديدة يتطلب ذلك ان تتضافر الجهود لاحداث تنمية ويقع العبء الاكبر علي البنوك في توفير التمويل اللازم حيث يري الاقتصاديون ضرورة تعظيم دور البنوك في الادخار والتوظيف النقدي الامثل حيث أن البنوك تحجم في تمويل القطاع الصناعي وضعف القطاع الزراعي والتمويل طويل الاجل وقصير الاجل والتمويل تحجم في تمويل القطاع الصناعي وضعف تمويل القطاع الزراعي والتمويل طويل الاجل والتمويل قصير الاجل حيث اتجهت المصارف المتخصصة من تمويل القطاعات الاولوية الي الاستثمار في المشروعات ذات العائد السريع التي تساهم في عمليات التنمية مثل الدخول في سراء شهادات المشاركة الحكومية الي جانب عد التزام البنوك بالترخيص اليذ يليها رغم وجود مسميات الزراعي والصناعي تنمية مع وجود الكتلة النقدية خارج الجهاز المصرفي .

الاقتصاديات العالمية تعتمد علي القطاع الصناعي في تحديد مستوي النمو والتطور ونجد السودان قد اولي القطاع الصناعي الاهمية الكبرى حيث انشاء البنك الصناعي ليكون بنك متخصص في تمويل القطاع الصناعي لاجام البنوك التجارية عن تمويل القطاع الصناعي لان الهدف في البنوك التجارية هو تحقيق الربح

في المقام الأول ولكن قيام بنك متخصص يكون الهدف منه تمويل وتنمية القطاع الصناعي يحتاج الى وفورات الحجم الكبير تم دمج البنك الصناعي مع بنك النيلين لخلق مؤسسة مصرفية ذات راس مال كبير قادر تمويل هذا القطاع الحيوي.

اهمية البحث:-

تأتى اهمية البحث فى ابراز دور الجهاز المصرفى (البنك المركزى، البنوك التجارية، والمتخصصه) فى تمويل القطاع الصناعي للنهوض بهذا القطاع وتوفير التمويل له حيث ان النمو فى اى بلد يرتبط بمدى تطور القطاع الصناعي و خاصة الصناعة التحويلية.

مشكلة البحث:-

تتلخص مشكلة البحث فى الاجابة على الاسئلة الاتية:-
أ/ الى اى مدى تنطبق البنوك السياسات التمويلية الصادرة من بنك السودان المركزى فى تمويل القطاع الصناعي؟
ب/ ماهو دور البنك المركزى فى توجيه البنوك لتمويل القطاع الصناعي؟
ج/ هل يؤدى الجهاز المصرفى السودانى دوره فى تمويل القطاع الصناعي؟
د/ هل يمكن للمصارف التجارية تمويل القطاع الصناعي مستقبلاً؟
و/ هل ادت مجموعة بنك النيلين للتنمية الصناعية دورها فى تمويل القطاع الصناعي؟

الفرضيات:-

أ/ضعف تطبيق السياسات التمويلة الصادرة من بنك السودان المركزى.
ب/عدم قيام البنوك التجارية بدورها نحو القطاع الصناعي.
ج/مدى تاثير برنامج توفيق الاوضاع على البنوك و تمويل القطاع الصناعي.
د/ضعف تمويل القطاع الصناعي بمجموعة بنك النيلين تحويل التمويل نحو القطاعات الاخرى.

الاهداف:-

1/ايجاد آليه لتوجيه البنوك لتمويل القطاع الصناعي.
2/تسليط الضوء على سياسات بنك السودان فى دفع الجهاز المصرفى لتمويل القطاع الصناعي.
3/دور البنوك المتخصصة فى تمويل القطاع الصناعي.

منهج البحث:-

يتبع هذا البحث المنهج التاريخي و الوصفى و التحليلى للمعلومات.
المصادر و المعلومات:-

يعتمد البحث على المصادر الاولى والثانوية للمعلومات و المتمثلة فى الكتب و المراجع و التقارير المالية السنوية و الدوريات ذات الصلة بموضوع البحث.

حدود البحث:-

الحدود المكانية:-مجموعة بنك النيلين للتنمية الصناعية.
الحدود الزمانية:- من العام 2000حتى العام 2007.

محتويات البحث:-

يحتوى البحث على :

خطة البحث تشمل مقدمة و مشكلة البحث ثم اهداف البحث و المنهج الذى يتبعه و المصادر و انواعها و حدود البحث الزمانية و المكانية,ثم هيكل البحث و النتائج التوصيات .
ثم الفصل الاول انواع الصناعات و التمويل و يشمل ثلاثة مباحث, فى المبحث الاول تتناول اهمية القطاع الصناعى ,اما المبحث الثانى تتناول انواع التمويل المصرفى و الصيغ التمويلية,ثم نستعرض الاستثمار الصناعى فى السودان.

و يليه الفصل الثانى دور البنك المركزى فى توجيه التمويل و يشمل ايضا ثلاثة مباحث, فى المبحث الاول يتناول دور البنك المركزى فى تمويل القطاع الصناعى,اما المبحث الثانى يتناول دور البنوك التجارية فى تمويل القطاع الصناعى,ثم فى المبحث الثالث اثر السياسات التمويلية على القطاع الصناعى.

و اخيراً الفصل الثالث دراسة الحالة مجموعة بنك النيلين للتنمية الصناعية و يشمل المبحث الاول نبذه تعريفية عن مجموعة بنك النيلين للتنمية الصناعية (النشأة,الاهداف,راس المال,و التوزيع الجغرافى), ويتناول خلال المبحث الثانى دور مجموعة بنك النيلين للتنمية الصناعية فى تمويل القطاع الصناعى ومدى التزامها,وفى المبحث الثالث سوف نعقد مقارنة بين مجموعة بنك النيلين و البنوك التجارية .

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التى تناولت موضوع البحث تقريباً منها:
1/معوقات القطاع الصناعى فى السودان(دراسة حالة صناعة الغزل و النسيج)

جامعة السودان اعداد الطالب خالد اسماعيل ابراهيم :
ناقش الدراسة معوقات القطاع الصناعى بصفة عامة من ضعف التمويل و الضرائب و مشكلة الطاقة بالتركيز على قطاع النسيج بولاية الخرطوم, واهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة ادت كثرة الضرائب الى ارتفاع تكلفة التصنيع, ارتفاع اسعار الكهرباء, عدم حماية الدولة للمنتج المحلى.
وجاءت التوصيات فى توفير التمويل اللازم لمنشآت الصناعة و الاهتمام بدراسة الجدوى الاقتصادية و توفير المواد الخام و اتباع اساليب حديثة فى ادارة منشآت الصناعة.

2/ تمويل القطاع الصناعى وفق صيغ التمويل الاسلامية تجربة بعض المصارف السودانية اعداد عثمان بابكر احمد :

بحث رقم 49 بالبنك الاسلامى للتنمية و المعهد الاسلامى للبحوث و التدريب , حيث تناولت الدراسة مراحل تطور القطاع الصناعى السودانى و مساهمته فى الناتج القومى و معوقات الصناعة و ثم استعرضت التمويل الصناعى بالتركيز على البنك الصناعى من ناحية الموارد و الاستخدامات و النشاط التمويلي, ثم تناولت تمويل القطاع الصناعى وفق الصيغ الاسلامية من بداية التطبيق و التمويل عن طريقها و كذلك تجربة بنك فيصل الاسلامى فى التمويل, ايضا تناولت الدراسة تمويل الصناعات الصغيرة وفق الصيغ الاسلامية مستعرضه تجربة بنك فيصل الاسلامى و بنك الغرب الاسلامى

النتائج و التوصيات:-

و تشمل النتائج التى سوف يتوصل اليها الباحث و من ثم التوصيات التى سوف يخرج بها البحث.

